

February 2014



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

A

مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

الدورة الثانية والثلاثون
روما، إيطاليا، 24-28 فبراير/شباط 2014
موجز عن التوصيات الصادرة عن الهيئات الإقليمية والاجتماعات الرئيسية في الشرق الأدنى بشأن (1) السياسة العامة والمسائل التنظيمية و(2) المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

المحتويات

الفقرات	
7-2	أولاً- الدورة الحادية والعشرون لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى
10-8	ثانياً- الدورة السابعة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك
14-11	ثالثاً- الدوران السادسة والثلاثون والسابعة والثلاثون للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط
17-15	رابعاً- هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى
18	خامساً- الدورة الثامنة لهيئة الزراعة واستخدام الأراضي والمياه في الشرق الأدنى
19	سادساً- أيام الأراضي والمياه
20	سابعاً- حلقة العمل الإقليمية لأصحاب المصلحة المتعددين عن الأمن الغذائي والتغذية
23-21	ثامناً- الدورة الخامسة للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمؤتمر الوزاري لإقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا زائداً البرازيل واندونيسيا وإيطاليا والنرويج
	24 - 28، سبتمبر/ أيلول، مسقط، سلطنة عُمان



mj446a

رمز باستخدام الوثيقة هذه على الاطلاع يمكن (QR): منظمة من مبادرة يهوهذه
السريعة الاستجابة
أكثر اتصالات وتشجيع البيئي أثرها من حد أدنى إلى للتقليد والزراعة الأغذية
ويمكن للبيئة مراعاة
المنظمة موقع على أخرى وثائق على الاطلاع www.fao.org

1- تعرض هذه الوثيقة ملخصاً موجزاً عن النتائج والتوصيات الرئيسية الصادرة عن الهيئات الإقليمية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا خلال الفترة 2012-2013. أما اجتماعات الهيئات التي تنظر فيها فهي: الدورة الحادية والعشرين لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى؛ والدورة السابعة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك، والدورتين السادسة والثلاثين والسابعة والثلاثين للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى، والدورة السابعة لهيئة الزراعة واستخدام الأراضي والمياه في الشرق الأدنى. كما تعرض نتائج الاجتماعات الرئيسية ولا سيما أيام الأراضي والمياه، وحلقة العمل الإقليمية لأصحاب المصلحة المتعددين عن الأمن الغذائي والتغذية.

أولاً- الدورة الحادية والعشرون لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى

2- عُقدت الدورة الحادية والعشرون لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى، والأسبوع الثالث لغابات الشرق الأدنى في عمان، الأردن، في الفترة 26-30 يناير/كانون الثاني 2014. واستقطبت الاجتماعات 262 مشاركاً. وحضر دورة الهيئة 35 ممثلاً من 15 بلداً عضواً و6 ممثلين من المنظمات الحكومية الدولية العالمية والإقليمية. وبموازاة دورة الهيئة، حضر الأسبوع الثالث لغابات الشرق الأدنى 75 مشاركاً من 16 بلداً عضواً.

3- وعقدت الدورة الحادية والعشرون لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى والأسبوع الثالث لغابات الشرق الأدنى تحت العنوان المشترك *"الإدارة المستدامة للغابات والمراعي: نحو اقتصاد أخضر في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا"* ومن خلال هذا العنوان، سعت هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى في دورتها الحادية والعشرين وعن طريق الأنشطة ذات الصلة التي نظمت خلال الأسبوع، إلى وضع الإدارة المستدامة للغابات والمراعي في صلب المناقشات بشأن الاقتصاد الأخضر، وإلى تقديم فرصة لتبادل المعارف والخبرات للمشاركين في دورة الهيئة ولعدد واسع من أصحاب المصلحة الآخرين المهتمين لقضايا الغابات والمراعي.

4- وصدر عن الدورة مجموعة من الطلبات والتوصيات لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) والبلدان الأعضاء وبعض القضايا التي تم لفت انتباه المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى ولجنة الغابات إليها.

5- وتنتمثل القضايا ذات الأولوية المعروضة على المؤتمر الإقليمي في ما يلي:

- إدراج الغابات والمراعي ضمن السياسات والاستراتيجيات الإنمائية بشكل ملائم؛
- الإقرار بدور الغابات والمراعي الخاص وبالتالي تعزيز التآزر بين اتفاقيات ريو؛
- الإقرار بالحاجة إلى بناء قدرات المؤسسات والأفراد في مجال الغابات والمراعي في الإقليم بشكل يتماشى مع مجالات الإطار الاستراتيجي الجديد للفاو.

6- وتنتمثل النتائج المرتقبة من مناقشات المؤتمر حول هذه القضايا في ما يلي:

- تقديم المعلومات والتوجيه الممكن للبلدان وللفاو بغية الإقرار بقيمة الغابات والمراعي الكاملة في إسهامها في التنمية المستدامة وإقرارها بشكل مناسب في السياسات والاستراتيجيات والبرامج الإنمائية؛
- تقديم المعلومات والتوجيه الممكن للبلدان بغية تعزيز التعاون على المستويين الوطني والإقليمي؛

- تقديم التوجيه للفاو لتركز برامجها على بناء القدرات وعلى التعليم/ الإرشاد ذات الصلة.

7- وتتمثل أنشطة المتابعة التي يمكن للفاو القيام بها في ما يلي:

- العمل على فهم قيمة السلع والخدمات بشكل كامل ودعم تطوير السياسات والاستراتيجيات والبرامج المتكاملة والمشاركة بين القطاعات ودعم تنفيذها؛
- دعم البلدان في تطوير السياسات والاستراتيجيات والبرامج ذات الصلة؛
- التركيز بشكل أكبر على الأنشطة الرامية إلى دعم عملية بناء القدرات والتعليم.

ثانياً- الدورة السابعة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك

8- انعقدت الدورة السابعة للهيئة في طهران في جمهورية إيران الإسلامية، من 14 إلى 16 مايو/أيار 2013. وقد حضر الدورة 20 مندوباً من خمسة من أصل البلدان الثمانية الأعضاء في الهيئة إضافة إلى 11 مراقباً. وقد استعرضت الهيئة العمل فيما بين الدورات ووافقت على التقارير الإدارية والمالية للهيئة.

9- وفيما يتعلق بموضوع/السياسات والمسائل التنظيمية، فإن اللجنة قد:

- أكدت ضرورة تخصيص الأولوية للعمل على الأرصاد المشتركة ولا سيما منح الاهتمام الواجب للأنواع التي تعيل المصايد ذات الاهتمام المشترك؛
- أكدت من جديد على أهمية تربية الأحياء المائية باعتبارها من الأولويات، واتفقت على الحاجة إلى استراتيجية إقليمية طويلة الأجل لتنمية تربية الأحياء المائية؛
- رحبت بفرصة تعزيز التعاون مع مجلس التعاون الخليجي والشركاء الإقليميين الآخرين، مشددة على قيمة التعاون الإقليمي الفعال والمستدام الذي ينبغي أن ترعاه اللجنة بالتعاون مع الجهات المعنية الأخرى؛
- أحاطت علماً بالحاجة الماسة إلى صياغة خطة إدارة إقليمية لسمك الكنعد والإجراءات الإدارية للحد من جهود صيد القريدس بشباك الجر؛
- وأتنت على الالتزام العام والصادق من قبل الأعضاء بتنفيذ التوصية بشأن الحد الأدنى من البيانات المطلوب الإخطار بها (التي دخلت حيز التنفيذ في 1 يناير/كانون الثاني 2012) واعترفت بالحاجة إلى إنشاء قاعدة بيانات إقليمية للجنة لدعم إدارة مصايد الأسماك الإقليمية؛
- وأكدت من جديد على أهمية النظام الإقليمي لمعلومات تربية الأحياء المائية كأداة إعلامية تدعم قطاع تربية الأحياء المائية.
- وأبدت موافقتها على إنشاء فريق مهام معني بالشؤون الاجتماعية والاقتصادية لمصايد الأسماك تابع للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك وعلى عملها الجاري.
- وأتنت على أمانة الهيئة لدورها في وضع اللامسات الأخيرة على وثيقة مشروع المبادرة الثلاثية الأطراف للمنطقة الشمالية (التي أقرتها جمهورية إيران الإسلامية والعراق والكويت) ولما تبذله من جهود في سعيها للحصول على الدعم المالي من المؤسسات الإقليمية؛
- وأعربت عن تأييدها للعمل على تخفيف أثر الصيد على البيئة وشجعت على وضع تدابير للإدارة الإقليمية للحد من الصيد العرضي؛
- وأكدت على الحاجة إلى إطار عمل إقليمي لمعالجة التحديات المرتبطة بمصايد الأسماك صغيرة النطاق في الإقليم.

10- فيما يتعلق بمسائل/البرنامج والميزانية، فإن اللجنة قد:

- لاحظت البرنامج الغني بالأنشطة الذي نفذ خلال فترة ما بين الدورتين، وأعربت عن تقديرها للدعم والجهود التي تبذلها الأمانة من أجل تسهيله. وقد كانت بعض الأنشطة الرئيسية لخطة العمل المعتمدة ممكنة فقط بفضل حشد موارد إضافية من البرنامج العادي للمنظمة.
 - وأقرت بوجوب قيام البلدان الأعضاء بمواصلة دعم هذه الجهود. وأشار الأعضاء بقلق إلى رصيد الاشتراكات المتراكمة المستحقة حتى 31 ديسمبر/كانون الثاني 2012 والبالغ 70 135 دولارا أمريكيا.
 - وأكدت من جديد على أن الدول الأعضاء يجب أن تكفل التمويل الكافي للأمانة من أجل استمرارية عمل الهيئة، وأن هذا الأمر يصبح ضروريا على نحو متزايد من أجل استدامة موارد مصايد الأسماك المشتركة وتنمية تربية الأحياء المائية في الإقليم.
 - وأكدت من جديد على القرار الذي اتخذ في الدورة السادسة والذي يقضي بزيادة الاشتراك السنوي للأعضاء إلى 15 000 دولار أمريكي على أن يتم تسديد الاشتراكات الجارية والمستحقة في أقرب وقت ممكن.
- ثالثاً. الدورتان السادسة والثلاثون والسابعة والثلاثون للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط**

- 11- عقدت الدورتان السادسة والثلاثون والسابعة والثلاثون للهيئة العامة في مراكش بالمغرب خلال الفترة 14-19 مايو/أيار 2012، وفي سبليت، كرواتيا، في الفترة 13-17 مايو/أيار من عام 2013، على التوالي. وقد قُيِّمت الدورتان أنشطتهما ما بين الدورات للأجهزة التابعة للهيئة واستعرضتا حالة تنفيذ التوصيات النافذة للهيئة. وتم اعتماد عدة توصيات وقرارات بشأن إدارة مصايد الأسماك، وعن إبلاغ البيانات وتربية الأحياء المائية والرصد والمراقبة والإشراف. وعلاوة على ذلك، فقد وافقت اللجنة على إطلاق عملية تعديل كاملة لتحديث الهيئة.
- 12- وفيما يتعلق بالمسائل السياسية والتنظيمية، فقد اعتمدت الهيئة التوصيات الخمس الملزمة أدناه، وثلاثة قرارات ومقررين خلال دورتيهما السادسة والثلاثين والسابعة والثلاثين:
- التوصية GFCM/37/2013/1 بشأن خطة إدارة متعددة السنوات لمصايد الأسماك السطحية الصغيرة في الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط - المنطقة الجغرافية الفرعية 17 (شمال بحر الأدرياتيک) وبشأن إجراءات الصون الانتقالية لمصايد الأسماك بالنسبة إلى أرصدة الأسماك السطحية الصغيرة في المنطقة الجغرافية الفرعية 18 (جنوب بحر الأدرياتيک)
 - التوصية GFCM/37/2013/2 بشأن إنشاء مجموعة من المعايير الدنيا لمصايد الأسماك التي تستعين بالشباك الخيشومية القعريّة لمصايد أسماك الترس وحفظ الحيتانيات في البحر الأسود
 - التوصية GFCM/36/2012/1 لاتخاذ تدابير إضافية لاستغلال المرجان الأحمر؛
 - التوصية GFCM/36/2012/2 للحد من الصيد العرضي للحيتانيات؛
 - التوصية GFCM/36/2012/3 تدابير لإدارة مصايد الأسماك من أجل الحفاظ على أسماك القرش والشفنين؛
 - القرار GFCM/37/2013/1 عن إدارة مصايد الأسماك القائمة على المنطقة، بما في ذلك من خلال إقامة مناطق صيد محمية في المنطقة المشمولة باتفاقية الهيئة العامة

- لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط وبالتنسيق مع مبادرات خطة عمل البحر الأبيض المتوسط التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لإنشاء المناطق المشمولة بحماية خاصة ذات الأهمية في البحر الأبيض المتوسط؛
- القرار GFCM/37/2013/2 بشأن الخطوط التوجيهية لإدارة طاقة الصيد في المنطقة التي تغطيها الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط؛
- القرار GFCM/36/2012/1 بشأن الخطوط التوجيهية للمناطق المخصصة لتربية الأحياء المائية؛
- خطوط توجيهية بشأن تدابير الصون الاحترازية بانتظار وضع واعتماد خطط إدارة متعددة السنوات في الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط لمصايد الأسماك ذات الصلة على المستويات الإقليمية الفرعية في المنطقة التي تغطيها الهيئة؛
- خارطة الطريق لمكافحة الصيد غير القانوني دون تنظيم ودون إبلاغ في البحر الأسود.

13- وفيما يتعلق بمسائل البرنامج والميزانية، تضمنت النتائج والمقررات الرئيسية للدورتين السادسة والثلاثين والسابعة والثلاثين للهيئة العامة ما يلي:

- بموجب استعراض الأداء الذي أجري في الفترة 2009-2011، أنشأت الهيئة فريق مهام يهدف إلى إصلاح الهيئة العامة. وقد نصح فريق المهام الهيئة العامة بشأن التعديلات الممكنة لاتفاقية الهيئة العامة والقواعد الإجرائية والمالية المرتبطة بها، وقد تم التحقق من دقة نتائج أعماله خلال الدورتين الأخيرتين. وقد تم تحديد موعد مبدئي لدورة استثنائية للهيئة العام في عام 2014 من أجل اعتماد مجموعة جديدة من نصوصها التأسيسية؛
- إقرار أول برنامج عمل إداري للهيئة العامة بعد أن كان قد اقترح كأداة لجمع الموارد من خارج الميزانية دعماً لأنشطة فريق المهام (بدأ في شهر يوليو/تموز 2012)؛
- مواصلة بذل الجهود لإيلاء الاهتمام الكبير لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البحر الأسود من خلال مجموعة العمل المخصصة التابعة لها؛
- قرار تعزيز أمانتها من خلال توظيف أربعة موظفين إضافيين.

14- أقرت الهيئة ميزانيتها المستقلتين لعامي 2012 و2013 بمبلغ 1 805 027 دولاراً أمريكياً و1 940 973 دولاراً أمريكياً على التوالي، ووافقت على برنامج العمل لأجهزتها الفرعية وللعمامين نفسيهما بما في ذلك عقد عدة اجتماعات فنية.

رابعاً- هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى

- 15- عقدت الدورة الثامنة والعشرون لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى في جدة، المملكة العربية السعودية، في الفترة 24-28 نوفمبر/تشرين الثاني 2012. وقد حضر الدورة 10 بلدان أعضاء، وثلاث منظمات هم: منظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا. وقد استعرضت الهيئة العمل المنجز منذ دورتها الأخيرة في 2010، بما في ذلك التقارير الإدارية والمالية للهيئة. وقد اعتمدت برنامج العمل لعامي 2013 و2014 وقدمت التوصيات التالية:

16- فيما يتعلق بالمسائل السياسية والتنظيمية، فإن اللجنة قد:

- طلبت من المنظمة أن تمنح الهيئة المزيد من الاستقلالية في توليها لشؤونها المالية والإدارية.
- قامت بمراجعة وتحديث اتفاقية إنشاء الهيئة وبإجراء التغييرات اللازمة عليها مع مراعاة تقرير الخبير الاستشاري الذي عينته المنظمة في عام 2011.
- طلبت من البلدان الأعضاء الأساسية إجراء دراسات استقصائية منتظمة للجراد الصحراوي وإرسال التقارير في الوقت المناسب إلى الهيئة وإلى دائرة معلومات الجراد الصحراوي في المقر الرئيسي للمنظمة.
- طلبت من الدول الأساسية تنفيذ برنامج المعايير البيئية والصحية.
- حرصا على ضمان الاستعداد الكافي لحالات تفشي الجراد الصحراوي، طلبت من البلدان الأعضاء الأساسية أي: مصر وإريتريا وإثيوبيا وعمان والمملكة العربية السعودية والسودان واليمن إعداد خطة طوارئ وطنية باستخدام الإصدار المحدث من نظام مساعد التخطيط للطوارئ.
- وافقت على تعزيز التعاون مع الهيئات الأخرى (هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية و هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا و منظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا) في جميع جوانب إدارة الجراد الصحراوي.
- أقرت خطة عمل منتصف المدة (2012-2017)، ووافقت على تنفيذها.

17- وفيما يتعلق بمسائل البرنامج والميزانية، وافقت اللجنة على:

- أن تدعم فنيا وماليا الأنشطة التي تركز على تنمية قدرات عمليات مكافحة الجراد الصحراوي، وتنفيذ معايير الصحة البيئية، وصيانة معدات الرش وقاعدة البيانات المتعلقة بالجراد الصحراوي (نظام استكشاف بيئة الجراد الصحراوي وإدارتها والنظام الإلكتروني لجمع ونقل البيانات (eLocust4)) وغيرها من التكنولوجيات الجديدة.
- الإعلان عن منحة دراسية لنيل شهادة الماجستير في مجال الجراد الصحراوي في عام 2014.
- دعم إنتاج كتيب للإجراءات التشغيلية الموحدة بشأن عملية مكافحة الجراد الصحراوي وصيانة معدات الرش.
- اتخاذ الخطوات اللازمة لإعادة تصميم الموقع الشبكي للهيئة CRC-EMPRES ليشمل اللغة العربية بين لغاته ومن ثم تحسين التوعية وبروز أنشطة الهيئة.
- زار رئيس وأمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى كلا من البحرين وجيبوتي وعمان والعراق والمملكة العربية السعودية (وتحديدا البنك الإسلامي للتنمية) واليمن للالتقاء بالوزراء المعنيين وتزويدهم بنظرة عامة عن أنشطة الهيئة ودورها في المنطقة الوسطى بشأن إدارة الجراد الصحراوي وطلب الدعم لأنشطتها.
- مواصلة دعم وتغطية تكاليف عقد حلقة عمل وطنية في الدول الأعضاء بسقف قدره 5 000 دولار أمريكي لكل حلقة عمل.
- الموافقة على خطة العمل والميزانية لفترة ما بين الدورات المقبلة (2013-2014).

خامساً- الدورة الثامنة لهيئة الزراعة واستخدام الأراضي والمياه في الشرق الأدنى

18- كان من المقرر أن تعقد الدورة الثامنة لهيئة الزراعة واستخدام الأراضي والمياه في الشرق الأدنى في بيروت، لبنان، في الفترة 4-6 فبراير/شباط من عام 2014 لمناقشة الموضوعات التي تم تحديدها خلال الدورة السابعة. وقد أرسلت خطابات إلى البلدان لتعيين مركز اتصال وطني رفيع المستوى يكلف بمتابعة شؤون الهيئة وتحديد مساهمتها السنوية الطوعية والإعراب عن التزامها بإنشاء حساب أمانة يضمن استدامة الهيئة. وقد وردت ردود حتى الآن من سبعة بلدان فقط، وهو أقل بكثير من النصاب اللازم (12 دولة عضوا) لعقد الدورة.

سادساً- أيام الأراضي والمياه

19- عقدت أيام الأراضي والمياه في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في عمان، الأردن، في ديسمبر/كانون الأول عام 2013، كجزء من مبادرة إقليمية حول ندرة المياه، وقد تم ذلك بالشراكة مع 15 مؤسسة إقليمية ودولية، بما في ذلك المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والمجلس العربي للمياه، ومركز البيئة والتنمية للمنطقة العربية وأوروبا، ومركز الأبحاث الصحراوية، والإسكوا، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، والمركز الدولي للزراعة المروية بالمياه المالحة، والمعهد الدولي لإدارة المياه، وجامعة الدول العربية، والمركز القومي لبحوث المياه-مصر، واليونيسكو، والبنك الدولي وبرنامج الأغذية العالمي¹، وحضره مندوبون من 15 بلدا من المنطقة. وقد قدّم هذا الحدث على نطاق المنطقة بأسرها فرصة لتحديث شامل للأدوات والأساليب المعتمدة في مواجهة التحديات المتعلقة بالأراضي والمياه في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وتحديد الأولويات والمجالات الرئيسية للعمل على التصدي لندرة المياه وتدهور الأراضي في جميع أنحاء المنطقة؛ والتقدم في إنشاء استراتيجية تعاونية إقليمية لإدارة المياه الزراعية والأمن الغذائي في المنطقة؛ والتعهد بتجديد الشراكات بين المنظمات والوكالات والمؤسسات العاملة في المنطقة وصياغة إجراءات متابعة لخطة عمل تشغيلية.

سابعاً- حلقة العمل الإقليمية لأصحاب المصلحة المتعددين عن الأمن الغذائي والتغذية

20- عقدت حلقة العمل الإقليمية لأصحاب المصلحة المتعددين عن الأمن الغذائي والتغذية في العاصمة التونسية، تونس، في نوفمبر/تشرين الثاني عام 2013، بناء على التجارب الناجحة لحلقتي عمل إقليميتين سابقتين عقدتا في القاهرة (2011) والخرطوم (2012)، ووفرت منبرا إقليميا للبلدان الأعضاء والمشاركين الآخرين من أجل تقديم مساهماتهم الخاصة بالسياسات العامة إلى لجنة الأمن الغذائي العالمي، وقد استقطبت مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة مع ممثلين من 14 دولة من مسؤولين حكوميين ووكالات للأمم المتحدة ومنظمات إقليمية ومؤسسات مالية إقليمية ومؤسسات للبحوث الزراعية وجامعات ومنظمات غير حكومية ومجتمعات مدنية وقطاع خاص. وناقشت حلقة العمل خمسة مواضيع رئيسية هي: (1) الأمن الغذائي في إقليم الشرق الأدنى؛ (2) النظم الزراعية والغذائية التي تعزز التغذية؛ (3) الاستثمارات الزراعية المسؤولة؛ (4) انعدام الأمن الغذائي في الأزمات الممتدة؛ (5) فواقد الغذاء والحد من الهدر. وقد دعمت حلقة العمل وثيقة مشروع الاستراتيجية "الأمن

¹ المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة (أكساد)، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، المجلس العربي للمياه، مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا، مركز بحوث الصحراء، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، المركز الدولي للزراعة المروية بالمياه المالحة، المعهد الدولي لإدارة المياه، جامعة الدول العربية، المركز القومي لبحوث المياه-مصر، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، البنك الدولي، برنامج الأغذية العالمي.

الغذائي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا: القضايا وخيارات السياسة"، التي وضعتها منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع البنك الدولي والإسكوا والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ودعت الحكومات إلى زيادة التزامها بمكافحة سوء التغذية؛ وأيدت مشروع الاستراتيجية الإقليمية للمنظمة للحد من فواقد الأغذية والهدر في إقليم الشرق الأدنى، وقدمت توصيات بشأن السياسات على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية في المواضيع التي تمت مناقشتها.

ثامناً- الدورة الخامسة للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمؤتمر الوزاري لإقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا زائد البرازيل وإندونيسيا وإيطاليا والنرويج وإسبانيا، 24- 28 سبتمبر/ أيلول، مسقط، سلطنة عُمان.

21- استضافت حكومة سلطنة عُمان الدورة الخامسة للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مسقط خلال الفترة 24- 28 سبتمبر/أيلول 2013. ومن جهة أخرى استضاف وزير الزراعة والثروة السمكية في مسقط، سلطنة عُمان، في 21 سبتمبر/أيلول 2013، المؤتمر الوزاري لإقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا زائداً البرازيل وإندونيسيا وإيطاليا والنرويج وإسبانيا تحت عنوان: "المياه والجفاف كتحديات زراعية في إقليم الشرق الأدنى وشمال إفريقيا: إسهام الاتفاقية الدولية الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة". وشكل الاجتماعان حدثين تاريخيين، ليس فقط بالنسبة إلى تاريخ المعاهدة الدولية بل وكذلك بالنسبة إلى الإقليم ومجتمع المعاهدة الدولية الأوسع.

22- واعتمد المؤتمر الوزاري لإقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا +5 إعلان مسقط الوزاري الخاص بالمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك "خطة العمل الإطارية لتنفيذ حساب تقاسم المنافع في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا: 2014- 2020". وتركز خطة العمل على ندرة المياه والجفاف وأثر تغير المناخ على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

23- ومن شأن تنفيذ إعلان مسقط الوزاري وخطة العمل الإطارية الخاصة به، أن يتيح للبلدان تقديم مساهمات فنية ومالية بهدف تعزيز تنفيذ المعاهدة الدولية وحساب تقاسم المنافع التابع لها في إقليم الشرق الأدنى وخارجه. وطلب الإقليم متابعة إعلان مسقط الوزاري بشكل نشط، لا سيما في ما يخص خطة العمل الإطارية التي تنوي أمانة المعاهدة بموجبها عقد اجتماع في مؤتمر للجهات المانحة للإقليم. وسيركز الاجتماع والمؤتمر على قضايا المياه والخفاف والأمن الغذائي الملحة، وعلى جمع الموارد لدعم المشاريع التي يمولها حساب المعاهدة لتقاسم المنافع.